غريـــــب الحديث لابن قتيبة

" ما ذئبان عادِيان أصابا فَرِيقَة غَنَم أضاعَها ربّـُها بأفْسَدَ فيها من حُب المَرء المال والشّـَرَف لدِينه " .

يرويه عيسى بن يونس عن سعيد بن عثمان البلَوي عن عاصم عن أبيه عن جدّه عاصم بن عَدي .

الفَريقة القِطْعة من الغَنم ويقال هي الغَنم الضّـَالة يقال أفْرق فلان غنمه إذا أضلّـَها وقال كثيّر يذكر ناقة [من المتقارب] ... وذِفْرَى ككاهِل ذِيخ الخليف أصاب فَريقةَ ليلٍ فَعاثَا ... .

والخليف ما بين الجَبَلَيْن يعني غنَماً ضلّـَت في الليل والذِيخ ذكر الضّـِباع والفِرْق من الغَنم بكسر الفاء القطيع ومنه حديث أبي ذَرّ أنه قيل له ما المال فقال " فِرْق لنا وذَوْد " وتفسيره في الحديث إنّـَه الغَنَم اليسيرة وقال يعقوب هو القَطيع العَظيم ولا أرى الصحيح إلاّ ما جاء في الحديث لأنّـَ المشهور عن أبي ذَر أنّـَه كان خَفيف المال والذَوْد أيضاً يشهد على ك لأنّـَه ما بين الثلاثة إلى العَشَرة .

قال أبو زيد الفِزر من الضّـَأْن ما بين العَشْر إلى الأربعين والصُبّـَة من المعز مثل ذلك ومنه قول عُمَر Bه لرجُل